

اللباب في علل البناء والإعراب

والثاني أنَّه تحريك أوَّـل الساكنين في كلمة واحدة وذلك لا يجوز لما نبهَّـنه في باب المبنىَّـت وتحريك التنوين يثقله فيتعين الحذف وحذف الياء أوَّـلى لثلاثة أوجه .
أحدهما أنَّـ حذف أوَّـل الساكنين في كلمة واحدة هو القياس نحو لم يكن ولم يبع لا سيما والياء من حروف العلَّة والنون حرف صحيح .

والثاني أنَّـ الياء على حذفها دليل .

والثالث أنَّـ التنوين دخل لمعنى فحذفه يخلُّ له بخلاف الياء .
فصل .

وقد جاء في ضرورة الشعر ضمَّـ الياء وكسرُها في الرفع والجرَّـ على الأصل وقد سكنت الياء أيضاً في الشعر من المنصوب قال أبو العبدِـس وهو من أحسن الضرورة وإذ كان تحريكها ثقيلًا بكلَّـ حال .

فصل .

وأماَّـ المقصور فكلَّـ اسم آخره ألف وهذا يدخل فيه المذكَّر والمؤنَّث نحو